مدى قدرة الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة - دراسة حالة طالبات قسم التربية أساس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أمينة محمد عثمان عبد الرحمن[1,*]

© 2020 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2020 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] جامعة المجمعة، قسم التربية الخاصة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

* عنوان المراسلة: am.abdelrahman@mu.edu.sa

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

مدى قدرة الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة - دراسة حالة طالبات قسم التربية أساس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى قدرة الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ بمرحلة الأساس وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (42) طالبة معلمة بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من المتدربات بمدارس الأساس، تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وتمثلت أداة للدراسة في استبانة التعرف إلى مؤشرات الموهبة من تصميم الباحثة، وقد توصلت النتائج إلى: أن درجة وعي الطالبة المعلمة بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الطالبة المعلمة بمؤشرات الموهبة لدى التلاميذ في المؤشرات المعرفية، وفروق في الوعي بالمؤشرات الاجتماعية والانفعالية، وفروق في الوعي بالمؤشرات الإبداعية، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة ببعض التوصيات منها الاهتمام ببرامج إعداد المعلم بكليات التربية، والاهتمام بالجانب التطبيقي ما يخص برامج تربية الموهوبين، وتطوير مهارات الملاحظة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي، الطالبة المعلمة، قسم الأساس، مؤشرات، الموهبة، تلاميذ الأساس.

The Extent of the Ability of Student-Teachers to Observe Talent Indicators: A Case Study of Pupils of Basic Education Department

Abstract:

This study aimed at investigating the level of the student-teachers' awareness of indicators among Primary School pupils. To achieve this objective, the researcher used the descriptive analytical method. The study sample consisted of (42) fourth-year students in the Faculty of Education, Sudan University of Science and Technology who were being trained in basic schools and were selected using the purposive method. The questionnaire was designed and used to collect data related to talent indicators. The coefficient of correlation Pearson and the alpha Cronbach coefficient and test (t) were used for one group. The results revealed that the total degree of student-teachers' awareness was generally high. There were statistically significant differences between the student-teachers' awareness and pupils' cognitive, social, emotional and creative indicators. In the light of these results, it is recommended that attention should be paid to teacher preparation programs in the faculties of education, where the skills of dealing with talented pupils as well as observation skills of student-teachers should be developed.

Keywords: degree of awareness, student-teacher, Basic Education Department, indicators, talent, basic pupils.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

المقدمة:

أصبح الكشف المبكر عن الموهبة يمثل اهتمامًا بالغاً من جانب المختصين في الوقت الراهن، حيث إن السنوات المبكرة من عمر الطفل تعتبر ذات أهمية بالغة في تشكيل شخصيته ونموه واكتسابه للخبرات خاصة في مجال الموهبة، فقد أصبح مجال تربية الموهوبين من المجالات الهامة التي تشكل ضرورة ملحة لإعداد الكوادر المعنية باكتشافهم ورعايتهم بشكل مبكر، وأن معرفة مدى امتلاك معلمة مرحلة الأساس لمعرفة المؤشرات الدالة على الموهبة يعد أمراً مهماً لضمان تقديم الملاحظات والاكتشاف المبكرة.

ويشير أبوعوف (2002) إلى أن إعداد معلم الصف العادي في الكشف عن الموهبة لدى التلاميذ؛ تعتبر من أولويات الإعداد للمهنة، فهو أول من يحتك بالتلاميذ بالمدرسة، والقادر على التعرف إلى مواهب التلاميذ، وتقديم الرعاية المناسبة بحكم قربه منهم وملاحظته وتقييمه لخبراتهم.

حيث تعد عملية الكشف عن الموهوبين مسألة تربوية في غاية الأهمية، وتتضاعف هذه الأهمية في ظل المتغيرات العالمية السريعة المعاصرة، ونتيجة لهذه المتغيرات اكتسبت هذه القضية صبغة استراتيجية، لذا فإن دول العالم المختلفة أولت عناية خاصة لعملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، خاصة منذ بدايات القرن العشرين، أما في السودان فقد بدأ الاهتمام بشكل رسمي في العام 1982 برعاية تعد متأخرة نسبياً من حيث الأعمار الزمنية والمستويات الدراسية (عطا الله، 2008).

كما أكدت دراسة Tlale (1990) على أهمية تدريب المعلمين على كيفية تهيئة بيئة تعليمية لإظهار الموهبة ومؤشرات التعرف إلى الموهوبين، كما أن تقديرات المعلمين هي إحدى الوسائل المستخدمة في الكشف العام عن الطلبة الموهوبين، و أن هذه الوسيلة قد لا تكون فاعلة ودقيقة إذا لم يدربوا على ملاحظة السلوك الذي يعبر عن الموهبة لدى الطلبة، وقد أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة فاعلية المعلمين في الكشف عن الموهبة، بعد أن تلقوا تدريباً بشكل مكثف حول كيفية القيام بهذه المهمة، ونظراً لأهمية تصنيفات المعلمين للطلبة الموهوبين خاصة في المراحل الأساسية لعملية الكشف عن الموهوبين فقد دأب الباحثون في البحث عن وسائل تضمن تحسين فاعلية المعلمين في ترشيحاتهم (سليمان، 2005).

وانطلاقاً مما تمت تناوله من أهمية لاكتشاف الموهوبين وأهمية دور المعلم في ذلك فقد هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى امتلاك الطالبة المعلمة في تعليم الأساس لمعرفة المؤشرات الدالة على الموهبة لدى التلاميذ في هذه المرحلة الهامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر المعلم أهم عناصر العملية التعليمية، وهنا تأتي أهمية إعداد المعلم من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة وأثناء الخدمة، مما يمكنه من تهيئة بيئة مناسبة لنمو قدرات التلاميذ، وإثارة دافعيتهم وتشجيع مواهبهم وتوجيهها بشكل صحيح، يأتي معلم الأساس في المرتبة الأولى لما تمثله هذه المرحلة من أهمية.

ويلاحظ أن معظم البرامج في المنطقة تكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الأساس ويندر وجود كشف ورعاية قبل هذه المرحلة التعليمية، والمعلم يشكل الركيزة الأساسية في الرقي بقدرات ومواهب الطلاب، وله دور واضح وهام في العملية التعليمية والتربوية، ولأهمية هذا الدور تضافرت الجهود لإعداد معلم كفء قادر على القيام بوظائفه المختلفة على أكمل وجه، وإعداد البرامج والتخصصات المختلفة على مستوى الجامعات، بشكل يجعلها مواكبة لمطالب العصر، لتكون فاعلة في التوصل إلى العقول المنتجة ذات التفكير الأصيل (السليمان، 2006). كما ذكر زحلوق (1998) أن الطفل منذ الصف الرابع الابتدائي هو الأنسب للاستفادة من برنامج الرعاية؛ لأنه يكون قد قطع شوطاً في تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، مما يوضح جوانب التفوق عنده، كما أنه في هذه المرحلة يكون قد أمضى ثلاثة أعوام في المدرسة مما يساعد المعلمين ويمكنهم من تكوين معرفة صحيحة وبطرائق سليمة. وقد اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة مدى مقدرة الطالبة المعلمة تخصص التربية أساس بمؤشرات الموهبة لدى تلاميذ مرحلة الأساس، وذلك لأنها من ضمن

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

المنظومة المعنية بعملية التعرف إلى المؤشرات الدالة على الموهبة والوعي بالتعامل معها في المستقبل، إذ تعتبر هذه المرحلة مرحلة تدريب في كل المجالات التي تخص التلميذ بمرحلة الأساس، وهي مرحلة في غاية الأهمية للكشف عن التلاميذ الموهوبين، لذا تسعى الباحثة لدراسة مدى مقدرة الطالبة المعلمة بقسم الأساس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومعرفة مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ.

ولذلك فقد تحددت المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى قدرة الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة لدى طالبات قسم التربية أساس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- مامدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات (الموهبة المعرفية، الموهبة الانفعالية والاجتماعية، الموهبة الابداعية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في مدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات(الموهبة، الموهبة المعرفية،الموهبة الانفعالية والاجتماعية، الموهبة الابداعية)؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى معرفة الطالبة المعلمة بمؤشرات الموهبة لدى التلاميذ على مقياس مؤشرات (الموهبة المعرفية، الموهبة الانفعالية والاجتماعية، الموهبة الإبداعية) المستخدم في الدراسة الحالية.
- معرفة الفروق بين درجات العينة على مقياس الوعي بمؤشرات الموهبة (المعرفية، الموهبة الانفعالية والاجتماعية، الموهبة الإبداعية) لدى التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تأتى أهمية الدراسة في تناولها لمشكلة مدى الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطالبة المعلمة بمرحلة التعليم الأساسي من اكتشاف خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة مبكرة، الذين يجب الاهتمام بهم من قبل المجتمع والدولة لأنهم ثروة يجب ورعايتها وتوظيفها.
- تتناول الدراسة مرحلة عمرية مهمة في حياة الدراسية، إذ تعتبر السنوات المبكرة من التعليم النظامي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساعد هذه الدراسة التربويين والمهتمين بالموهوبين في مرحلة مبكرة لا سيما العاملين في مجال التعليم الأساسي للكشف عن الأطفال الموهوبين.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والتعامل معهم في المراحل الدراسية المبكرة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة من سبتمبر 2019 إلى يناير 2020م.
- الحدود المكانية والبشرية: طبقت الدراسة على مجموعة من طلاب المستوى الرابع من قسم التربية أساس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا العام الدراسي (2019-2020)، ضمن برنامج التربية الميدانية بمدارس منطقة الخرطوم.

أدوات الدراسة:

استبانة قياس التعرف إلى مؤشرات الموهبة لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

مصطلحات الدراسة:

- **الموهبة في اللغة: الموهبة في اللغة تعني: العطية، وموهبة بكسر الهاء؛ أي: معدٌّ وقادر، وأوهب لك الشيء أعدَّه، وأوهب لك الشيء إذا دام، والموهبة من وهبَه الله الشيء، فهو يَهَب هِبَة (المعايطة والبواليز، 2004).**

التعريف الإجرائي للموهبة: هي الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس مؤشرات الموهبة المستخدم في الدراسة الحالية.

- **مؤشرات الموهبة إجرائياً: هي عبارة عن خصائص سلوكية محددة، يعبر عنها أفراد العينة بالاستجابة على أداة الدراسة بأبعادها المختلفة (معرفية، اجتماعية، وجدانية، إبداعية).**
- **الموهوب (Gifted): هو من يتمتع بذكاء رفيع يجعله في الطبقة العليا التي تمثل الذكي 2% ممن في سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أية ناحية (حواشين، 1989).**

التعريف الإجرائي للموهوب: هو الفرد الذي يمتلك خصائص تميزه عن غيره في الأداء في المجالات العقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والعملية، وتتميز بالصبغة الإبداعية.

- **مرحلة الأساس إجرائياً: هي المرحلة الابتدائية، وفي هذه الدراسة تعني الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.**
- **الطالبة المعلمة إجرائياً: تعني في هذه الدراسة طالبة كلية التربية قسم التربية أساس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا المتدربة خلال التربية العملية بمدارس ولاية الخرطوم.**

الإطار النظري:

"شهد مطلع القرن العشرين تزايدا ملحوظا في الاهتمام العلمي بالموهوبين والمتميزين، وذلك من خلال برامج التسريع ضمن البرامج المدرسية العادية، فقد كان الطلبة الموهوبون يدرسون في صفوف أعلى من صفوفهم التي يجب أن يدرسوا فيها مع أقرانهم كاستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء لاختيار الطلبة للالتحاق بالصفوف الخاصة بالموهبين" (القريوتي، السرطاوي، والصمادي، 2001، 419).

مفهوم الموهبة:

يعتبر Galton (1869) من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة الموهوبين، فقد قام بدراسة العباقرة. ثم عقبه Terman (1925) الذي عني عناية خاصة بدراسة الموهوبين، فقد قام بدراسة تتبعيه على ذكاء الأطفال. كما جاء رأي العلماء (Vernon, Adamson, & Vernon, 1977) أنها تتضح في نسبة الذكاء المرتفعة لدى الفرد، وقد تبدو في نتاجه وأعماله الفنية، كما أنها قد تتخذ الطابع الاجتماعي والإنساني، ويمكن القول إن القرن العشرين شهد محاولات عديدة لتعريف الموهبة، فقد جاء القانون الأمريكي لعام 1981 بتعريفات أكثر شمولية، فقد عرف الموهوبين بأنهم: أولئك الأفراد الذين يقومون بأنشطة وأداءات تعكس قدراتهم الذهنية العالية، وتتسم بالإبداع، وقد تكون هذه الأنشطة أو الأداءت ذهنية، أو فنية أو أعمالاً قيادية أو أكاديمية دراسية. ويعرف Kirk، Gallagher وAnastsiow (1997) الموهوب بأنه الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية، وتزيد نسبة ذكائه عن 130، ويتمتع بقدرة رفيعة تتبدى في مستوى عال من القدرة على التفكير الإبداعي.

ويعتبر عبد الغفار (1977) الموهبةَ أنها مستوى أداء مرتفع للعوامل الوراثية، ولا يرتبط بالذكاء الذي يصل إليه الفرد. ويلاحظ أن أصحاب الاتجاه الكلاسيكي يميلون إلى الاعتماد على نسبة الذكاء في تعريفهم للموهبة. أما أصحاب الاتجاه الحديث فيميلون في تعريف الموهبة إلى كل من Newland (1976) الذي يرى أن الموهوبين هم الأفراد الذين يحققون إنجازات اجتماعية متميزة، وأن الموهوب هو الشخص الذي يظهر أداءً متميزاً في البعد الأكاديمي، إضافة إلى التميز في بعد أو أكثر من القدرة العقلية العامة، والتفكير الابتكاري؛ والاستعداد الأكاديمي والقدرات القيادية؛ والقدرات الفنية، والقدرات الحركية. ويؤيدهم في ذلك Renzulli (1996) الذي يرى أن الموهوب هو ذلك الشخص الذي تكون نسبة ذكائه مرتفعة؛ وقدرته

على الإبداع عالية؛ ومستواه الأكاديمي عالياً. أما رينزولي، فيعرف الطفل الموهوب بأنه: ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية، والقدرة على الإبداع، والالتزام بأداء المهارات المطلوبة منه (Renzulli, 1986). وتُشير Clark (1992) في تعريفها للموهبة على أنها: قدرة فطرية، أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر، من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل؛ لتبلغ أقصى مدى لها.

كما يعرف جروان (1999) الموهبة بأنها قدرة استثنائية أو استعداد فطري غيرعادي لدى الفرد. كما يعرف معوض (2013) الموهبة بأنها تلك القدرة التي تجعل الطفل عند القيام بنشاط ما، يُظهر أداءه بتميز في هذا المجال، وتجعله متفردا وممتلكا لخصائص وسمات يحتمل ألا يمتلكها الآخرون.

من خلال ما تم عرضه من تعريفات يتضح اختلاف الباحثين في تعريفهم للموهبة، وذلك يعود إلى تعدد المجالات التي تحدد طبيعة الموهبة، إلا أنها تتفق في طبيعة السلوك والخصائص التي تتسم بالتميز والتفوق عن المستوى المألوف عند الأفراد العاديين.

وتعرف الباحثة الموهبة بأنها القدرة على الإتيان بماهو جديد وفريد ومفيد في أي مجال من المجالات.

تطور الاهتمام بالموهوبين:

"شهد مطلع القرن العشرين تزايداً ملحوظاً في الاهتمام العلمي بالموهوبين والمتميزين، وذلك من خلال برامج التسريع ضمن البرامج المدرسية، وخلال العشرينات من القرن الماضي بدأ الاهتمام ببرامج الإثراء بدلا من برامج التسريع، حيث يتم تعليم الموهوبين في صفوف العاديين، ثم يزودن بمشاريع مستقلة يقومون بها أو موضوعات دراسية يتعمقون في دراستها" (القريوتي وآخرون، 2001، 419). وقد مر الاهتمام بالموهوبين والمتميزين عبر التاريخ بعدة مراحل ففي عام 2200 ق.م. طور الصينيون نظاماً دقيقاً من الاختبارات لاكتشاف الأشخاص المتميزين بالمراكز الحكومية (الزعبي، 2000). وفي بريطانيا أنشئت مدارس خاصة بالتلاميذ الموهوبين وهي Grammar Schools، وانتشرت المدارس النوعية التي تتيح الفرصة للموهوبين للالتحاق بمدارس ابتدائية وثانوية خاصة متميزة تؤهلهم للالتحاق بالجامعة. أما في السويد فقد تم توفير تعليم ابتدائي عام لجميع الأطفال ولمدة تسع سنوات،كما تم في الاتحاد السوفيتي سابقا إنشاء مدارس ومعاهد دراسية للموهوبين من التلاميذ يتم من خلالها تقديم برامج تربوية وأنشطة تعليمية تتناسب مع ميولهم ومواهبهم الخاصة. ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ازداد اهتمام العلماء في أمريكا وأروبا وعدد من دول العالم الثالث بالموهوبين من التلاميذ، كما أنشئ في الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات العشرة الأخيرة من القرن الماضي أكثر من اثنتي عشرة مدرسة في كل ولاية. أما في اليابان فقد برز اهتمامها بالموهوبين فخصصت 12% من ميزانيتها القومية للتربية والتعليم (الشخص، 1990). أما في كوريا الجنوبية فتوجد 15 مدرسة ثانوية حكومية للموهوبين والمتميزين في العلوم والرياضيات يدرس فيها حوالي 3738 طالبا وطالبة، وهي مزودة بأحدث التجهيزات اللازمة. كما توجد مدارس ثانوية للموهوبين في كل من سنغافورة، وماليزيا، والصين، وألمانيا، والأردن، وغيرها من الدول، وفي الوطن العربي، في مصر عام 1955 ألحقت بعدد من المدارس الثانوية، كما خصصت مدرسة المتفوقين (مدرسة عين شمس) 1960، كما تقدم الجمهورية العربية السورية خدمات خاصة للموهوبين، حيث افتتحت مدارس للموهوبين في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وفي المملكة العربية السعودية في مطلع 1999 مركز بمجمع الأمير سلطان التعليمي بمدينة الرياض، كما تم في عام 1999 تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، فمثلاً في تجربة وكالة الغوث الدولية (Underway model) في الأردن اهتمت بالكشف والرعاية من الصف الخامس الأساسي (المعايطة والبواليز، 2004). ويشير العزة (2002) إلى أن الأردن بدأت تجربة برامج إثرائية للتلاميذ المتفوقين في الصفين الثالث والرابع الابتدائي في العام الدراسي 1989/1990م، وكذلك كان الكشف في المرحلة الابتدائية في مدارس المنهل العالمية بالأردن، وفي المملكة العربية السعودية تبدأ عملية الكشف منذ الصف الخامس الابتدائي، وفي دولة الكويت يتم الكشف عن الموهوبين منذ الصف الثالث الابتدائي (الهويدي والجمل، 2003)، وفي تجربة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تم

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

التطبيق على تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، أما في السودان فقد أشار عطا الله (2006) في دراسته عن مجال السمات السلوكية (السمات الشخصية والعقلية المميزة للموهوبين) إلى أن الدراسات قليلة في مرحلة الأساس خاصة، حيث أجرى Khaleefa، Erdos وAshria (1996) دراسة نقدية عن سمات المبدعين في السودان، وقام السيدح (1998) بإجراء دراسة بقائمة كاتينا وتورانس لسمات المبتكرين Torrance-Catina (1970) على عينة من طلاب الثانوي والجامعة، بينما قامت صديق (2000) بدراسة السمات الشخصية المميزة للمتفوقين دراسياً في مادة الكيمياء، وفي نفس مجال التفوق الدراسي قام علي (2002) بدراسة السمات المميزة للمتفوقين دراسياً في مادة اللغة العربية، وقامت عبد العظيم (2004) بدراسة لبعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس الثانوية النموذجية بولاية الخرطوم، حيث صممت دليل المعلم للتعرف إلى المتفوقين، كما استخدمت قائمة الخصائص السلوكية لجروان (2015)، وتحقق عطا الله (2005) من دلالات صدق وثبات مقاييس Renzulli et al. (1976) مقاييس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين (SRBCSS) على البيئة السودانية، وتم الكشف عن الموهوبين في الحلقة الثانية أي في الصفوف الرابع، والخامس، والسادس وذلك في مدارس القبس التابعة لمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص.

طرائق الكشف والتعرف إلى التلاميذ الموهوبين:

إن عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين والتعرف إليهم تمثل المدخل الرئيسي لأي مشروع، أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم (عبيد، 2000)،كما يرى جروان (1999) أنها في غاية الأهمية، لما يترتب عليها في اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار خطيرة، ويصنف بموجبها على أنه موهوب، بينما يصنف آخر على أنه غير موهوب.

وخلص الباحثون المعاصرون إلى أنه أصبح من الضروري أن تكون وسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين متعددة، وعليه فقد ظهرت معايير أخرى لاختيار الطلبة الموهوبين مثل اختبارات الابتكار، ومقاييس التقدير السلوكية، واختبارات التحصيل المدرسية، وتقديرات المعلمين والوالدين والأقران، وقائمة السمات الشخصية. وفي هذا السياق، ثمة إجماع علمي على أن تحقق قوائم الخصائص السلوكية التوافق بين الاختبارات المعرفية وملاحظة السلوك (عبود والمصمودي، 2013).

واختارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (صادق وآخرون، 1996) مجموعة من الأساليب لعملية الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي ممثلة في - الذكاء العام، والابتكار، وتقديرات المعلمين للتلاميذ الموهوبين، والتحصيل الدراسي العام، والتحصيل الدراسي النوعي في بعض المواد الدراسية. وتم تجريب هذه الأدوات في عدة دول عربية (مصر، العراق، تونس، والإمارات) على الصفين الثالث والسادس في تلك الدول.. وأظهرت الأساليب المطبقة درجات معقولة للصدق والثبات. وقد وصى دليل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكسو) الصادر في عام (1996) باستخدام قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في الدول العربية، التي قام بإعدادها نخبة من الخبراء العرب، وأن تضاف تقديرات المعلمين إلى الأنماط الأساسية لصفات التلاميذ التي ترتبط بدرجات مختلفة بأنماط السلوك الإبداعي في مواقف الحياة اليومية، كما أنها تفيد في توفير وسيلة مبسطة لتقدير خصال التلاميذ الموهوبين، وفي جذب انتباه المعلمين على المدى الطويل (أبو هلال والطحان، 2002).

وفي السودان، تم تطبيق تجربة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المتعلقة بأهمية استخدام محكات متعددة للكشف عن الأطفال الموهوبين، حيث استخدمت درجات التحصيل الدراسي العام، والتحصيل الدراسي النوعي (الرياضيات)، وتقديرات المعلم لصفات الموهوبين، واختبارات الإبداع، واختبار المصفوفات المتدرجة المعياري، ومقياس الذكاء الفردي (الخليفة، وطه، وعطا الله، 2007).

كما بينت نتائج بعض الدراسات أن قائمة تقدير المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين لها المميزات التالية : قدرة عالية للكشف عن الموهوبين، والتنبؤ بهم في التحصيل العام، سواء أكان ذلك من ضمن تلاميذ الصف السادس أساسي أم ضمن تلاميذ الصف الثالث إعدادي، وقدرة متوسطة للكشف عن الموهوبين في الفنون،

واللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، بالنسبة إلى تلاميذ الصف السادس أساسي، وفي الفنون، واللغة العربية، والرياضيات، بالنسبة إلى تلاميذ الصف الثالث إعدادي، وقدرة ضعيفة للكشف عن الموهوبين في اللغة العربية من ضمن تلاميذ الصف الثالث إعدادي (عطا الله، 2008). وقد ركزت الدراسة الحالية على الأسلوب الذي يتم فيه الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ من خلال ملاحظات المعلمات.

دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين:

لقد اقتراح Torrance عدة اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها في تدريب التلاميذ الإبداعي وتنميته لديهم، ومن هذه المقترحات: أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرائق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وأن يعرف الفرق بين التفكير المحدود والتفكير المطلق، وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب الموهوبين، ومن ثم التعامل معهم من هذا المفهوم، وأن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي،، اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة، وألا يجبر تلاميذه على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم، وتقدير مبتكرات التلاميذ الخاصة، وإعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم.

كما يرى Renzulli (1994) أن سلوكيات المعلم يجب أن تساهم في زيادة الإثارة الصفية من خلال طرح موضوعات تتعلق باهتمامات الطلبة وميولهم، وربط الموضوعات العلمية البحتة بأنشطة محببة لديهم، كأعمال تطبيقية للدرس، وأن يكون لدى المعلم القدرة على إدارة الجماعات الصغيرة والتدريب التعاوني. ويضيف منسي (2003) أن المعلمة هي العامل الأساسي في البيئة المناسبة لرعاية الموهبة، لذلك تم وضع صفات يجب توفرها في معلمة الموهوبات منها الاهتمام بالطالبات، وأن تسمح بالتجريب وتشجع الحاجات الابتكارية عند الطالبات، وأن تحث الطالبة على التفكير والمبادرة، وتنمي التقييم الذاتي لدى الطالبة وأن تكون متفائلة.

المعوقات التي تواجه المعلمين في التعرف إلى الموهوبين في مرحلة الأساس:

يعتمد الكشف والتعرف إلى الموهوبين بالمدرسة الابتدائية على التعريف المستخدم في تحديد التفوق ونسبة لما لا قته الأدوات المستخدمة من نقد، فقد تم في الاتجاه الحديث الاعتماد على دراسة الحالة؛ بمعنى جمع المعلومات من مصادر متعددة ومتنوعة ودراستها وتحليلها، ومن ثم الوصول إلى التعرف والكشف الدقيقين. وأشار جروان (2015) إلى أن دقة ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين لاتتجاوز (50%) على الرغم من أنهم الأقرب إليهم، والأعلم بخصائصهم، كما نوه جروان (2015) إلى أنه بالرغم من وجدود الموهبة لدى التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية إلا أن المعلمين يميلون إلى ترشيح التلاميذ المنضبطين المرتبين. كما أكد بدر (2010) أن الكثير من المعلمين لايمكنهم التعرف إلى بعض التلاميذ الموهوبين بسبب ربط الموهبة ببعض السمات التي تتلخص في المظهر العام، والانقياد للنظم المدرسية، والمستوى التحصيلي، والشخصية المحبوبة. وفي ذات السياق قد يستبعد المعلمون عددا كبيرا من التلاميذ الموهوبين بسبب قصور فهم المعلم لمفهوم الموهبة، وعدم إتاحة الفرصة له لملاحظة السوكيات الدالة على الموهبة، خاصة أن بعض سلوكيات الموهوبين يجعل المعلم يشعر بالرفض تجاه شخصياتهم نصار (1429هـ). ويؤكد (Torrance, 1987) أن هناك بعض الخصائص الشخصية لمعلم الفصل قد تعيق العملية التعليمية، وبالتالي عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، فالبعض ينقصهم التدريب والخبرة اللازمة للعملية التعليمية، وبعضهم ينقصهم الثقة بقدراتهم لقلة مايمتلكونه من المعلومات للتعامل مع الموهوبين مما يسبب عدم الرضا لدى الطالب والمعلم، كما أن بعض المعلمين يتسم بالتعصب وعدم المرونة في آرائهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم لايقبلون أفكار الموهوبين التي تتميز بالجدة والغرابة.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

الدراسات السابقة:

قدم Gagné (1993) دراسة في الكشف عن الأطفال الموهوبين، وقد أشارت نتائجها أن ترشيحات المعلمين يمكن أن تكون وسيلة جيدة في الكشف عن الموهوبين. كما كشفت دراسة شمديين (2002) عن أن ترشيحات المعلمين في المرحلة الابتدائية في الكشف عن الموهوبين تأتي في المرحلة الأولى في شمال المملكة العربية السعودية، كما طورت حداد والسرور (1999) أداة للتعرف إلى الخصائص السلوكية للطلاب المتميزين بالمرحلتين الابتدائية و المتوسطة بالأردن، وتكونت عينتها من (500) معلم من الذكور لأطفال الصفين الخامس والثامن، وتوصلت إلى نتائج تفيد باتفاق بعض الخصائص، وعدم اتفاق البعض الآخر مع الأدب التربوي للطلبة الموهوبين. ودراسة الشهراني (2010) هدفت لمعرفة إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين من خلال معرفة مدى إدراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين لمفهوم الموهوب وخصائصه وطرائق اكتشافه، وتوصلت إلى نتائج منها : وجود إدراك متوسط لدى مديري المدارس والمشرفين لمفهوم الطالب الموهوب وخصائصه وطرائق اكتشافه. ودراسة الرفاعي (2017) التي توصلت إلى تدني كفاءة المعلمين في تقدير الخصائص المعرفية والشخصية لدى الأطفال الموهوبين في المدرسة الابتدائية.

كما قدمت عبد الغفار (2003) دراسة أسفرت نتائجها عن أن المعلمين ينتقدون الأساليب الحالية للكشف عن الموهوبين، ويؤكدون على عدم كفايتها، لذا أكد تدريب المعلمين على طرائق الكشف عن الموهوبين. كما هدفت دراسة آل كاسي (2004) لمعرفة الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم التطبيقية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجيهات المعاصرة، وقد شملت عينة الدراسة (48) مشرفا (448) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائجها إلى وجود حاجات تدريبية لدى معلمي العلوم التطبيقية خاصة باكتشاف ورعاية الموهوبين، وكذلك دراسة عطاء الله (2008) فقد هدفت إلى عرض إجراءات وزارة التربية والتعليم بالخرطوم في الكشف عن الموهوبين بالسودان. وتوصلت نتائجها إلى عدة ملاحظات شملت النجاحات والعقبات والمعوقات والمآخذ. أما دراسة شعبان (2015) فقد هدفت التعرف إلى مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار المواهب في ضوء بعض المتغيرات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي. كما جاءت دراسة تنيرة (2016) بهدف معرفة دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقتها بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأنوار من وجهة نظر المعلمين، وشملت عينة الدراسة عدد (560) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن دور المدرسة يتسم بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بتقديرات أفراد العينة في درجة تقدير دور الإدارة في اكتشاف ورعاية الموهوبين. ودراسة الرشيدي (2018) التي هدفت إلى معرفة دور مديري المدارس في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدرسة الفراونية التعليمية، شملت عينة الدراسة (304) معلمين ومعلمات، توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة. هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص النمائية المميزة لأطفال الحضانة الموهوبين من خلال إعداد مقياس تقدير الخصائص النمائية لأطفال الحضانة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (400) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من 3 إلى 4 سنوات من حضانات محافظة بنى سويف، واستخدمت الباحثة المنهج (الوصفى)، و استخدمت كذلك اختبار الرسم (لجودإنف – هاريس)، ومقياس تقدير الخصائص النمائية لأطفال الحضانة الموهوبين. ودراسة عزالدين (2018) اعتمدت على قائمة سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة (3-5) سنوات (إعداد محمود عبد الحليم منسي)، و أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس تقدير الخصائص النمائية لأطفال الحضانة الموهوبين و درجاتهم على قائمة سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة، والتنبؤ بالسمات الابتكارية على قائمة سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة من خلال أبعاد مقياس تقدير الخصائص النمائية لأطفال الحضانة الموهوبين، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الأطفال على مقياس تقدير الخصائص النمائية لأطفال الحضانة الموهوبين و بين درجاتهم على مقياس الذكاء.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

ودراسة الرهبيني (2019) هدفت لمعرفة درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بمدينة جدة، شملت عينة الدراسة (306) معلمات اسفرت بعض نتائجها عن أن درجة الوعي لدى المعلمات مرتفعة، وكذلك في محور المؤشرات السلوكية والمعرفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة تناولت موضوع اكتشاف الموهبة، وأن جميعها دراسات وصفية، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة، وكذلك الأساليب الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وما أسفرت عنه من نتائج، أما عن موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات فقد اتفقت معها في موضوع الكشف عن الموهبة لدى المعلمين، وكذلك المنهج المتبع في الدراسة، كما تمت الاستفادة من نتائجها وكيفية إعداد أدواتها مع تضمنته من إطار نظري، وأساليب إحصائية، وطريقة مناقشة النتائج، والمراجع التي تم الرجوع إليها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتم عرض منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قسم الأساس، وعددهن اثنان وأربعون طالبة المتدربات ببرنامج التدريب الميداني.

عينة الدراسة :

1. العينة الاستطلاعية : تم اختيار عينة قوامها (30) بالطريقة العشوائية البسيطة، من الطالبات المعلمات من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليها بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرائق الإحصائية المناسبة.
2. العينة الميدانية : شملت عينة الدراسة (42) طالبة بالفرقة الرابعة المتدربات ضمن برنامج التربية العملية بمدارس ولاية الخرطوم، وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية عن طريق الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع، لأن الدراسة استهدفت الطالبة المعلمة المتواجدة ضمن برنامج التدريب الميداني في مرحلة التعليم الأساسي بهدف الكشف عن مدى امتلاكها للقدرة على معرفة المؤشرات الدالة على الموهبة لدى التلاميذ.

أدوات الدراسة :

أولاً: بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الكشف عن الموهبة، قامت الباحثة بتصميم استبانة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى التلاميذ، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول للمؤشرات المعرفية ويتكون من (16) فقرة، والبعد الثاني للمؤشرات الاجتماعية ويتكون من (21) فقرة، والبعد ثالث للمؤشرات الإبداعية ويتكون من (12) فقرة، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (49) فقرة، لتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت بالدرجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ويتم تصحيحها على التوالي (5-4-3-2-1) ويتم احتساب الدرجة للمفحوص بجمع درجات الاستبانة على كل بعد، وجمع درجات جميع الأبعاد لحساب الدرجة الكلية حيث تتراوح الدرجات بين (49-245).

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

جدول (1): ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس مؤشرات الموهبة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	.475**	.001	0.01	26	.378*	.014	0.05
2	.452**	.003	0.01	27	.609**	.000	0.01
3	.490**	.001	0.01	28	.459**	.002	0.01
4	.388*	.011	0.05	29	.327*	.034	0.05
5	.461**	.002	0.01	30	.709**	.000	0.01
6	.619**	.000	0.01	31	.378*	.014	0.05
7	.543**	.000	0.01	32	.369*	.016	0.05
8	.387*	.011	0.05	33	.387*	.011	0.05
9	.507**	.001	0.01	34	.519**	.000	0.01
10	.468**	.002	0.01	35	.408**	.007	0.01
11	.486**	.001	0.01	36	.565**	.000	0.01
12	.497**	.001	0.01	37	.476**	.001	0.01
13	.414**	.006	0.01	38	.402**	.008	0.01
14	.369*	.016	0.05	39	.620**	.000	0.01
15	.538**	.000	0.01	40	.447**	.003	0.01
16	.691**	.000	0.01	41	.388*	.011	0.05
17	.617**	.000	0.01	42	.543**	.000	0.01
18	.495**	.001	0.01	43	.684**	.000	0.01
19	.506**	.001	0.01	44	.372*	.015	0.05
20	.457**	.002	0.01	45	.578*	.000	0.01
21	.554**	.000	0.01	46	.327*	.034	0.05
22	.378*	.014	0.05	47	.541**	.000	0.01
23	.675**	.000	0.01	48	.369*	.016	0.05
24	.484**	.001	0.01	49	.502**	.001	0.01
25	.327*	.034	0.05				

** مستوى الدالة عند 0.05 ،*مستوى الدلالة عند 0.01

تم إدراج سؤال الإجابة عن مدى استفادة الطالبة من مقررات تمكن الطالبة من الوعي بمؤشرات الموهبة لدى التلاميذ، حيث كانت الإجابة عليه (نعم / لا) وذلك للإجابة عن السؤال الثاني بالدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مؤشرات الموهبة:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على (10) من المختصين من أعضاء هيئة التدريس ما بين أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، وتم تعديل بعض الفقرات، وتم حذف بعضها أو الإبقاء على العدد وفقاً لاتفاق المحكمين على أغلبيتها البالغ عدد (49) فقرة.

ثانياً: صدق فقرات مقياس مؤشرات الموهبة:

صدق الفقرات من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

ثانياً: حساب ثبات فقرات مقياس مؤشرات الموهبة باستخدام معادلة الفاكرونباخ:

جدول (2): قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس مؤشرات الموهبة

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة	تباين المقياس عند حذف العبارة	معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات
1	171.9762	557.195	.441	.921
2	172.0714	558.751	.418	.921
3	171.5238	556.792	.457	.921
4	172.1429	557.247	.342	.922
5	171.8810	556.693	.425	.921
6	172.4048	554.149	.596	.920
7	172.0952	552.137	.510	.920
8	172.1905	561.231	.349	.922
9	171.7619	557.064	.477	.921
10	171.7143	557.136	.434	.921
11	172.3571	560.577	.459	.921
12	172.0476	551.803	.457	.921
13	171.9762	554.024	.366	.922
14	172.1190	568.595	.176	.922
15	172.5952	546.393	.497	.921
16	172.4524	529.034	.654	.919
17	172.0952	547.064	.587	.920
18	172.0714	553.678	.459	.921
19	172.1905	553.280	.470	.921
20	172.0952	559.552	.425	.921
21	171.7381	557.125	.528	.921
22	172.1905	561.670	.340	.922
23	172.1667	544.093	.648	.919
24	171.5238	561.134	.458	.921
25	171.3333	568.667	.240	.923
26	172.2619	567.905	.243	.923
27	171.7857	547.733	.579	.920
28	171.6667	556.081	.422	.921
29	172.3095	565.195	.291	.922
30	171.5000	552.890	.692	.920
31	172.2143	569.246	.243	.923
32	171.4286	572.885	.146	.923
33	172.4762	564.987	.238	.923
34	171.8333	560.630	.495	.921
35	172.9762	560.902	.373	.922

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

جدول (2): يتبع

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة	تباين المقياس عند حذف العبارة	معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات
36	171.5952	548.491	.529	.920
37	171.2619	560.930	.449	.921
38	171.5238	562.841	.370	.922
39	171.5238	554.987	.598	.920
40	172.1429	554.028	.404	.921
41	171.9762	563.682	.229	.923
42	171.5476	558.449	.518	.921
43	171.8095	545.573	.660	.919
44	171.5952	556.588	.321	.923
45	171.6905	550.121	.546	.920
46	172.2143	562.416	.283	.923
47	171.6905	550.999	.507	.920
48	172.2143	561.441	.330	.922
49	172.3333	552.276	.464	.921

يلاحظ من الجدول (2) أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (919. – 923.)، وأن جميعها أقل من أو تساوي قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (923.)، وهذا يشير إلى أن جميع فقرات مقياس مؤشرات الموهبة تتمتع بثبات عال.

ثالثاً: ثبات مقياس مؤشرات الموهبة:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (923.) وهذا يشير إلى أن مقياس مؤشرات الموهبة يتمتع بثبات عال.

جدول (3): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس مؤشرات الموهبة والتفوق

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفاكرونباخ
المؤشرات العقلية والمعرفية	16	.849
المؤشرات الاجتماعية والانفعالية	21	.842
المؤشرات الإبداعية	12	.814
الدرجة الكلية	49	.923

رابعاً: صدق وثبات محور الخصائص العقلية والمعرفية:

وللتحقق من صدق محور الخصائص العقلية والمعرفية حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

جدول (4): ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الخصائص العقلية والمعرفية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	.712**	.000	0.01	9	.519**	.000	0.01
2	.665**	.000	0.01	10	.661**	.000	0.01
3	.626**	.000	0.01	11	.557**	.000	0.01
4	.329*	.033	0.05	12	.503**	.001	0.01
5	.544**	.000	0.01	13	.580**	.000	0.01
6	.776**	.000	0.01	14	.329*	.033	0.05
7	.645**	.000	0.01	15	.641**	.000	0.01
8	.398**	.000	0.01	16	.617**	.000	0.01

** مستوى الدالة عند 0.05 ،*مستوى الدلالة عند0.01

من خلال التحقق من صدق فقرات محور المؤشرات العقلية والمعرفية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (16) فقرة صادقة، إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05)، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (16) فقرة صادقة ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05)، ولحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.849) وهذا يشير إلى أن فقرات محور المؤشرات العقلية والمعرفية يتمتع بثبات عال.

صدق وثبات محور المؤشرات الاجتماعية والانفعالية :

وللتحقق من صدق محور المؤشرات الاجتماعية والانفعالية حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية.

جدول (5): ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الخصائص الاجتماعية والانفعالية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
17	.806**	.000	0.01	28	.614**	.000	0.01
18	.531**	.000	0.01	29	.332*	.031	0.05
19	.524**	.000	0.01	30	.668**	.000	0.01
20	.606**	.000	0.01	31	.334*	.031	0.05
21	.460**	.002	0.01	32	.346*	.025	0.05
22	.341*	.028	0.05	33	.340*	.028	0.05
23	.651**	.000	0.01	34	.494**	.001	0.01
24	.465**	.002	0.01	35	.429**	.005	0.01

جدول (5): يتبع

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
25	.333*	.031	0.05	36	.599**	.000	0.01
26	.342*	.028	0.05	37	.550**	.000	0.01
27	.673**	.000	0.01				

** مستوى الدالة عند 0.05 ،* مستوى الدلالة عند 0.01

لحساب صدق محور المؤشرات الانفعالية والاجتماعية استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (21) فقرة تتمتع بدرجة صدق عالية؛ إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس كذلك يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.842)، وهذا يشير إلى أن محور الخصائص الاجتماعية والانفعالية يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ج. صدق وثبات فقرات: محور المؤشرات الإبداعية:

وللتحقق من صدق محور الخصائص الإبداعية حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور البالغة (12) والدرجة الكلية.

جدول(6): ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور المؤشرات الإبداعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
38	.376*	.014	0.05
39	.556**	.000	0.01
40	.550**	.000	0.01
41	.567**	.000	0.01
42	.737**	.000	0.01
43	.581**	.000	0.01
44	.466**	.002	0.01
45	.626**	.000	0.01
46	.578**	.000	0.01
47	.798**	.000	0.01
48	.679**	.000	0.01
49	.476**	.001	0.01

** مستوى الدالة عند 0.05 ،* مستوى الدلالة عند 0.01

من خلال التحقق من صدق فقرات محور الخصائص الإبداعية حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (12) فقرة صادقة، إذ كانت

معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)،كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (الفاكرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.814) وهذا يشير إلى أن محور الخصائص الإبداعية يتمتع بثبات عال، كما يشير الجدول (6) .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- السؤال الأول: مامدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة، المعرفية، الموهبة الانفعالية والاجتماعية، الموهبة الإبداعية؟

للتحقق من السؤال الأول قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T).

جدول (7): اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في وعي الطالبة المعلمة نحو مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة

المحور	متوسط درجات العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المؤشرات العقلية والمعرفية	3.466	0.625	3.000	35.953	.000	.05
المؤشرات الاجتماعية والانفعالية	3.609	0.484	3.000	48.302	.000	.05
المؤشرات الإبداعية	3.692	0.637	3.000	37.541	.000	.05
مقياس مؤشرات الموهبة بشكل عام	3.583	0.4912	3.000	47.265	.000	.05

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب لمقياس مؤشرات الموهبة يساوي (3.583) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (47.265) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، ويشير جدول (10) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في السمة المميزة بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في وعي الطالبة المعلمة نحو مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شعبان (2015) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي، ودراسة الرهبيني (2019) في بعض نتائجها عن أن درجة الوعي لدى المعلمات مرتفعة، وكذلك في محور المؤشرات السلوكية والمعرفية.

واختلفت مع دراسة الرشيدي (2018) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ودراسة تنيرة (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بتقديرات أفراد العينة في درجة تقدير دور الإدارة في اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتعزوالباحثة هذه النتيجة التي توضح أن السمة المميزة لوعي الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة إلى ما يتمتع به برنامج الإعداد التربوي بالجامعة، وإلى توظيف الخبرات العلمية التي اكتسبتها من البرنامج الدراسي خلال الدراسة الجامعية في ملاحظة خصائص التلاميذ المختلفة وربطها بالجانب النظري لديها، كما أن عينة الدراسة جميعها من الإناث، ويمكن أن يفسر قرب الأطفال في هذه المرحلة من المعلمة مما يساعد في مراقبة سلوكياتهم، وهذا يؤكد بدوره ضرورة إعداد معلم مرحلة الأساس بما يؤهله لمعرفة المؤشرات الدالة على الموهبة في هذه المرحلة الهامة حتى يتم توجيه هذه القدرات بالشكل الصحيح وتقديم الرعاية المطلوبة في وقت مبكر.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في مدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة المعرفية؟

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T). والجدول (8) يوضح يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة وعي الطالبة المعلمة بتخصص التربية أساس بمؤشرات الموهبة.

جدول (8): اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة وعي الطالبة المعلمة بتخصص التربية أساس بمؤشرات الموهبة

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.466	3.000	35.953	41	.000

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.466) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (35.953) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن برامج إعداد المعلمين بمرحلة الأساس لا يشتمل على مقررات تساعد على المعرفة بالخصائص العقلية والمعرفية للتلاميذ الموهوبين حسب مقياس مؤشرات الموهبة، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن برامج إعداد المعلمين بمرحلة الأساس يشتمل على مقررات تساعد على المعرفة بالخصائص العقلية والمعرفية للتلاميذ الموهوبين حسب مقياس مؤشرات الموهبة، وهذا يشير إلى أن برامج إعداد المعلمين بمرحلة الأساس يشتمل على مقررات تساعد على المعرفة بالخصائص العقلية والمعرفية للتلاميذ الموهوبين مؤشرات الموهبة حسب مقياس مؤشرات الموهبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرهبيني (2019) ودراسة الرشيدي (2018) فقد توصلت نتائج الدراستين إلى أن درجة مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ودراسة شعبان (2015)، ودراسة آل كاسي (2004). واختلفت مع دراسة الرفاعي (2017) التي بينت ضعف كفاءة المعلمين في تقدير الخصائص المعرفية للموهبين، وبناء على ذلك يتضح أن الطالبة المعلمة تمتلك درجة من الوعي بمؤشرات الموهبة المعرفية لدى التلاميذ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استفادة الطالبة والتدريب المكثف في كل الجوانب العملية الذي يتمتع به البرنامج الأكاديمي للقسم وكفاءة القائمين عليه من ذوي الخبرة في هذا المجال والمجالات التربوية الأخرى، وحثهم للطالبات على التطبيقات العملية لربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وكذلك تمتع الطالبة بالقدرة على توظيف الخبرات العلمية في المجال الميداني، كما أن المؤشرات المعرفية يمكن التعرف عليها بشكل أسهل من خلال التفاعل المستمر بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تخلق جوا يجعل التلميذ الموهوب يظهر ما لديه من خصائص ومقدرات معرفية، وذلك من خلال تفوق التلميذ في القدرات الاستيعابية، وسرعة بديهة على أقرانه، واستخدامها أساليب تدريسية فعاله تركز على الحوار وإشراك جميع التلاميذ في فعاليات الدرس، مع التركيز على ذوي القدرات العقلية المتميزة، واستثارة دافعيتهم للإبداع باستخدام أسئلة تقدم للتلاميذ خلال اليوم الدراسي والأنشطة الصفية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في مدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة الانفعالية والاجتماعية؟

قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T).

جدول (9) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة وعي الطالبة المعلمة بتخصص التربية أساس بمؤشرات الموهبة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.609	3.000	48.302	41	.000

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.609) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (48.302) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن برامج إعداد المعلمين بمرحلة الأساس يشتمل على مقررات تساعد على المعرفة بالخصائص الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ الموهوبين حسب مقياس مؤشرات الموهبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرهبيني (2019) فقد كشفت نتائجها عن أن درجة الوعي لدى المعلمات مرتفعة، وكذلك في محور المؤشرات السلوكية والمعرفية.

ودراسة نوف الرشيدي (2018) ودراسة دراسة شعبان (2015) دراسة آل كاسي (2004) وتعزو الباحثة النتيجة إلى استفادة الطالبة والتدريب المكثف في كل الجوانب العملية الذي يتمتع به البرنامج الأكاديمي للقسم، كما أشارت إلى ذلك الرهبيني (2019) بأن التعليم الجامعي له أثر بتضمينه مقررات عن الموهوبين، وأكدت الشهراني (2010) على فاعلية برامج الإعداد التربوي في التعريف بالطالب الموهوب وخصائصه، وعلى الرغم مما جاء في بعض الدراسات مثل دراسة الرهبيني (2019) من أن المؤشرات الانفعالية والاجتماعية تشوبها المعتقدات الخاطئة التي تحدد أن الطفل الموهوب هو المطيع والهادي مما يؤثر على ترشيحات المعلمين، إلا أن تفسير الباحثة لهذه النتيجة يرجع لكفاءة البرامج التربوية، وكذلك تمتع الطالبة بالقدرة على توظيف الخبرات العلمية في المجال الميداني، بالإضافة لطبيعة الطالبة الوجدانية والاجتماعية التي تتيح لها الاحتكاك بالتلاميذ، ومعرفة خصائصهم بشكل دقيق من خلال توظيف الأنشطة التعليمية في خلق بيئة مناسبة لإطلاق طاقات وقدرات التلاميذ بحرية كبيرة.

السؤال الرابع: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في مدى مقدرة الطالبة المعلمة بمعرفة مؤشرات التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة الإبداعية)؟

وللتحقق من الفرضية الرابعة قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري:

جدول (10): اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مدى وعي الطالبة المعلمة لمؤشرات الموهبة الإبداعية للتلاميذ

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.692	3.000	37.541	41	.000

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.692) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (37.541) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، حسب مقياس مؤشرات الموهبة، وهذا يشير إلى أن درجة وعي الطالبة المعلمة بمؤشرات الموهبة الإبداعية مرتفعة وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت الكشف عن الموهبة اتفقت مع دراسة الرهبيني (2019) ودراسة عزالدين (2018) اللتين بينتا قدرة المعلمات على اكتشاف الموهوبين واتفقت جزئياً مع دراسة تنيرة (2016) التي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة الشهراني (2010) التي أظهرت عدم وجود دور للإدارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين، ودراسة ركوبي (2008) التي أكدت أن معلمات المرحلة الابتدائية لديهن معتقدات خاطئة عن خصائص الموهوبين تقلل قدرتهن على ترشيح بعض التلاميذ، رغم أن بعض الدراسات في ذات السياق تشير إلى عدم دقة ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين، على الرغم من أنهم الأقرب اليهم والأكثر معرفة بنقاط القوة والضعف لديهم جروان (2015). كما أن البعض يربط مفهوم الموهبة ببعض السمات التي ترتبط بسمات إيجابية في الغالب ويتم استبعادهم للطالب الذي تختلط لديهم الموهبة مع سمات سلبية من وجهة نظر المعلمين بدر (2010)، وفي المقابل اتفق كل من القريطي (2005)، وقطامي (2015) إلى أن المعلم الواعي بمؤشرات الموهبة هو خير من يقوم بعملية الكشف والترشيح للموهوبين، وأن وجود الموهبة لدى التلاميذ ممكن أن تظهر في بعض السمات والسلوكيات، وهي الوسيلة

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

الأيسر للكشف عن الموهوبين، كما أن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة تلعب دوراً في إعداد المعلم لمعرفة خصائص الموهوبين والمؤشرات الدالة عليها. كما تؤكد ذلك نتائج دراسة الشهراني (2010) إلى أن كفايات تحديد خصائص الموهوبين لدى برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى متوافرة إلى حد ما. واستناداً إلى ما ورد ذكره تعزو الباحثة هذه النتيجة التي توضح أن السمة المميزة لوعي الطالبة المعلمة على اكتشاف مؤشرات الموهبة إلى ما يتمتع به برنامج الإعداد التربوي بالجامعة وإلى توظيف الخبرات العلمية التي اكتسبتها من البرنامج الدراسي خلال الدراسة الجامعية في ملاحظة خصائص التلاميذ المختلفة وربطها بالجانب النظري لديها، كما أن عينة الدراسة جميعها من الإناث، ويمكن أن يفسر قرب الأطفال في هذه المرحلة من المعلمة مما يساعد في مراقبة سلوكياتهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المؤشرات الإبداعية في الغالب تكون متفردة وأكثر وضوحاً من خلال ما يظهر من سلوكيات فريدة ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية تتمكن الطالبة من ملاحظتها اعتماداً على خبراتها عن الموهبة والموهوبين.

النتائج:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلي:

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمة المميزة بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي في وعي الطالبة المعلمة نحو مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ على مقياس مؤشرات الموهبة، لصالح مؤشر الموهبة (الخصائص الإبداعية).
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق في درجة وعي الطالبة بمؤشرات الموهبة العقلية والمعرفية للتلاميذ.
3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق في درجة وعي الطالبة بمؤشرات الموهبة الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ.
4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق في درجة وعي الطالبة بمؤشرات الموهبة الإبداعية للتلاميذ تتميز بالارتفاع.

التوصيات:

1. في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالاهتمام ببرامج إعداد المعلم بكليات التربية والاهتمام بالجانب التطبيقي ما يخص برامج تربية الموهوبين وتطوير مهارات الملاحظة لدى الطلاب.
2. تطوير قدرات الطلاب بكليات المعلمين وزيادة الخبرات المعرفية بالاطلاع المستمر، وذلك بمواكبة الجديد من البرامج والبحوث والدراسات، والحصول على المعلومات الحديثة في مجال الموهبة والموهوبين.
3. رفع درجة الوعي لدى المعلمين خاصة في مراحل التعليم الأساسي، وزيادة فرص الممارسة الفعلية للتعرف على خصائص الموهوبين ورعايتهم.

المقترحات:

1. برنامج تدريبي لتمكين معلمي مرحلة الأساس لمعرفة مؤشرات الموهبة لدى التلاميذ.
2. الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية لكشف ورعاية الموهوبين.
3. الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمين المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم لرعاية الموهوبين.

المراجع:

أبو هلال، ماهر، والطحان، خالد (2002). العلاقة بين التفكير الإبداعي والذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة مركز البحوث التربوية*، *22*، 155-182.

أبو عوف، طلعت (2004). *القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً وعلاقتها ببعض المتغيرات* (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة سوهاج، مصر.

آل كاسي، عبد الله (2004). *واقع رعاية الطلاب الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

بدر، إسماعيل (2010). *الموهبة والتفوق العقلي*. الرياض: دار الزهراء.

تنيرة، حمدي خليل (2016) *دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين* (رسالة غير ماجستير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

جروان، فتحي (1999). *الموهبة والتفوق والإبداع* (ط1). عمان: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي (2015). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم* (ط4)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حداد، عفاف شكري، والسرور، ناديا هايل (1999). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين (دراسة عاملية). *مجلة مركز البحوث التربوية*، *8* (15)، 47-72.

حواشين، زيدان (1989). *تعليم الأطفال الموهوبين* (ط1)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخليفة، عمر، وطه، الزبير، وعطا الله، صلاح الدين (2007). استراتيجيات الكشف عن الموهوبين في مشروع طائر السمبر بالسودان. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، (10)، 147-179.

الرشيدي، نوف (2018). *دور مديري المدارس في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدرسة الفراونية التعليمية*. استرجع بتاريخ 27/1/2020 من http://www.ibrahimrashidacademy.net/2011/11/blog-post_5182.htm

الرفاعي، عبد الله (2017). الخصائص المعرفية والشخصية لدى الطلبة الموهوبين وكفاءة المعلمين في تقدير تلك الخصائص بالمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *18* (2)، 301-337.

الرهبيني، روان (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهوب لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *8*، 21-56.

ركوبي، مها (2008). أهمية الإعداد النفسي والتربوي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ودوره في اكتشاف موهبة ونبوغ الطلاب في المراحل الدراسية الأولية. *دراسات الطفولة*. *11* (38) 29-39.

زحلوق، مها (1998). نحو برنامج لتربية المتفوقين عقلياً: سورية نموذجاً. *مجلة شؤون اجتماعية*، (57)، 127-158.

الزعبي، محمد (2000). *الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها*. دمشق: دار الفكر.

سليمان، عبد الرحمن السيد (2005). *المتفوقون عقلياً: خصائصهم – اكتشافهم – تربيتهم – مشكلاتهم*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

السليمان، نورة (2006). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*. الرياض: جامعة الملك سعود.

السيد، عصام الدين (1998). *الإدراك الذاتي الابتكاري وعلاقته مع التحصيل الدراسي والجنس والتخصص وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي والرابع الجامعي* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أمد رمان الإسلامية، السودان.

الشخص، عبد العزيز (1990). *الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شعبان، منال (2015). مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية (Medicks). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *66*، 6-8.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3

شمديـن، إبراهيـم (2002). *مـدى توفـر الكفايـات اللازمـة للمعلمـين في رعايـة الموهوبـين والمتفوقـين في منطقـة الجـوف بالمملكة العربيـة السعودية* (رسالـة غير ماجستير منشـورة)، جامعة السـودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الشهـراني، ناصر (2010). مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برنامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى. *مجلة التربية العلمية*، *13* (6) 131-163.

صـادق، آمـال؛ البـوني، أحمـد؛ بشـارة، جبرائيـل؛ أبـو حطب، فـؤاد؛ ربيـع، مبـارك ؛ بن فاطمـة، محمد ؛ الحمـداني، موفـق (1996) . *دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليـم الأساسي* . تونس : المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

صديـق، خديجـة (2000). *بعض السمات الشخصية للتفوق في مـادة الكيميـاء لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتـه ببعض المتغـيرات الديموغرافيـة لديهـم* (رسالة ماجستـير غير منشـورة)، جامعـة أمد رمان الإسلامية، السودان.

عبـد العظيـم، ليلى (2004). *بعض سمـات المتفوقين عقلياً ومعاييـر كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم* (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.

عبد الغفار، أحلام (2003). *الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا* . القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عبد الغفار، عبد السلام (1977). *التفوق العقلي والابتكار*. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبود، يسرى زكي، والمصمودي، سليم أحمد (2013). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، *9* (1)، 70-89.

عبيد، ماجدة (2000). *تربية الموهوبين والمتفوقين* (ط1)، عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

عزالديـن، مهـا أحمـد (2018). *استخدام تقديـرات المعلمين في تحديـد الخصائص النمائيـة المميزة لدى أطفال الحضانة الموهوبين* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر .

العزة، سعيد (2002). *تربية الموهوبين المتفوقين* (ط1)، عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.

عطـا الله، صـلاح الديـن (2005). *أسـس الكشـف عن الأطفـال الموهوبين عقليـا بمرحلـة الأساس: حالة تلاميـذ الحلقـة الثانية في مدارس القبس بولايـة الخرطوم* (أطروحة دكتوراه غـير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.

عطا الله، صلاح الدين (2006). الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو)، دالات الصدق والثبات والمعايير المحلية. *المجلة العربية للتربية*، *26* (1)، 71–101.

عطـا الله، صـلاح الديـن (2008). فاعلية وكفـاءة ترشيحات المعلمـين في الكشف عن الأطفـال الموهوبين، *المجلة التربوية*، *88* (22)، 117–159.

علـي، الطيـب (2002). *السمـات الشخصيـة للمتفوقـين في مادة اللغـة العربية بالمرحلـة الثانوية بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان .

القريطـي، عبد المطلب (2005). *الموهوبون والمتفوقـون خصائصهم واكتشافهم* (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

القريوتـي، يوسـف، السرطاوي، عبدالعزيـز، والصمادي، جميـل (2001). *المدخـل إلى التربية الخاصة*.. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (2015). *الموهبة والتفوق* (ط1)، عمان: دار المسيرة.

المعايطـة، خليل، والبواليـز، محمـد (2004). *الموهبـة التفـوق* (ط2)، عمان: دار الفكـر للطباعة والنشر والتوزيع.

معـوض، موسـى (2013). *أساليـب المعاملـة الوالـدية للأطفـال الموهـوبـين* (رسالة ماجستـير)، جامعة حلـوان، سوريـا.

منسي، محمود عبد الحليم (2003). ***الإبداع والموهبة*** **(ط1). القاهرة: دار المعرفة.**

نصار، وفاء محمود (1429هـ). ***برامج ومشاريع الإدارة العامة للموهوبات.*** **استرجع بتاريخ** 1441/9/16**هـ من** https://departments.moe.gov.sa

الهويدي، زيد، والجمل، محمد (2003). ***أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع.*** **الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.**

Clark, B. (1992). *Growing up gifted* (4th ed.). New York: Macmillan Publishers.

Gagné, F. (1993). *Why stress talent development?*. Paper presented as part of a symposium at the Tenth World Conference of Gifted and Talented Children, Toronto, Canada.

Galton, F. (1891). *Hereditary genius*. New York: D. Appleton.

Khaleefa, O. H., Erdos, G., & Ashria, I. H. (1996). Creativity, culture and education. *High Ability Studies*, 7(2), 157-167.

Kirk, S. A., Gallagher, J. J., & Anastsiow, N. J. (1997). *Educating Exceptional Children* (8th ed.). New York: Houghton Mifflin Comp.

Newland, T. E. (1976). *The Gifted in Socioeducational Perspective*. Bergen, New Jersey: Prentice-Hall.

Renzulli, J. (1986). *What makes Giftedness? Re-examining a definition*. New York: Delta Kappa Press.

Renzulli, J. S. (1994). *Schools for talent development: A practical plan for total school improvement.* Mansfield, CT: Creative Learning Press, Inc.

Renzulli, J. S., & Purcell, J. H. (1996). Gifted education: A look around and a look ahead. *Roeper Review, 18*(3), 173-178.

Renzulli, J. S., Smith, L. H., White, A. J., Callahan, C. M., Hartman, R. K., & Westberg, K. L. (1976). *Scales for rating the behavioral characteristics of superior students.* Mansfield, CT: Creative Learning Press, Inc.

Terman, L. M. (1925). *Genetic studies of genius.* Stanford, CA: Stanford.

Tlale, C. D. (1990). *Principles for the design of a culturally relevant instrument to identify gifted black secondary school children* (Doctoral dissertation). University of Pretoria, Pretoria, South Africa.

Torrance, E. P. (1987). Teachning for creativity. In Isaksen, S. G. (Ed.), *Frontiers of creativity research: Beyond the basics* (pp. 189-215). Buffalo, NY: Bearly Limited.

Vernon, P. E., Adamson, G., & Vernon, D. F. (1977). *The psychology and education of gifted children.* London: Methuen & Co Ltd.

https://doi.org/10.20428/IJTD.11.21.3